

الملخص العربي

تناول هذا البحث دراسة هستولوجية وهستوكيميائية مناعية بشأن تواجد وتكاثر بعض الخلايا المسؤولة عن الدفاع والمناعة ضد غزو الميكروبات للوز الموجودة على جانبي الفم في الإنسان.

في هذا البحث تمت الدراسة على عدد ستون عينة من اللوز الموجودة على جانبي الفم في الأطفال، كذلك تم الحصول على عينتين أخريين من طفلين ولدا ميطان. تم تقسيم جميع العينات إلى أربعة مجموعات:

المجموعة الأولى: شملت العينتين اللائتي تم الحصول عليهما من طفلين ولدا ميطان. المجموعة الثانية: شملت عشرون عينة تم الحصول عليها من أطفال كانت أعمارهم ما بين سنة إلى ثلاث سنوات بعد إجراء عمليات إزالة اللوز لهم.

المجموعة الثالثة: شملت عشرون عينة تم الحصول عليها من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاثة وست سنوات، بعد إجراء عمليات إزالة اللوز لهم.

المجموعة الرابعة: شملت عشرون عينة تم الحصول عليها من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ست وتسع سنوات، بعد إجراء عمليات إزالة اللوز لهم.

تم تثبيت كل عينة في محلول الفورمالين و جهزت منها قطاعات شمعية (سمك ٥ ميكرون) وتم صبغها بالهيماتوكسيلين والأيسين و الصبغه الهستوكيميائية المناعية للكشف عن وجود خلايا سي دي ٤ وسي دي ٨ وهي من بعض أنواع خلايا تي اللمفاوية . تم تقييم توزيع خلايا سي دي ٤ و سي دي ٨ في المكونات الهستولوجية في اللوز مثل منطقة الوشاح، المركز الجرثومي ومنطقة ما بين الجريبات في اللوز وذلك باستخدام الميكروسكوب الضوئي و الفحص بجهاز التحليل الضوئي الدقيق لصور القطاعات المصبوغة كما تم عمل تحليل إحصائي للنتائج التي تم الحصول عليها.

أظهرت الدراسة في المجموعة الأولى: وجود نسيج طلائي سليم وليس هناك تسلل من الخلايا الليمفاوية إلى النسيج الطلائي أو المنطقة تحت النسيج الطلائي. كما أظهرت الدراسة الهستوكيميائية المناعية وجود عدد قليل من الخلايا الإيجابية سي دي ٤ و سي دي ٨ في منطقة الوشاح ومنطقة ما بين الجريبات، أما في المركز الجرثومي فلم تظهر أي خلايا ايجابية.

في المجموعة الثانية: أظهر الفحص الهستولوجي تواجد بعض الخلايا الليمفاوية في النسيج الطلائي و في المنطقة ما تحت النسيج الطلائي مع وجود تمزق في النسيج الطلائي في العديد من المناطق. كما أظهرت الدراسة الهستوكيميائية المناعية فيما يتعلق بخلايا سي دي ٤ وسي دي ٨ وجود زيادة ذات دلالة احصائية في عدد الخلايا الإيجابية في جميع المقصورات اللوزية خصيصا في منطقة ما بين الجريبات مع بدأ ظهور القليل من الخلايا الإيجابية في المركز الجرثومي.

في المجموعة الثالثة : أظهر الفحص الهستولوجي تواجد العديد من الخلايا الليمفاوية داخل النسيج الطلائي. كما أظهرت الدراسة الهستوكيميائية المناعية وجود أعداد كثيرة من خلايا سي دي ٤ و سي دي ٨ في جميع المقصورات اللوزية خصيصا في منطقة ما بين الجريبات.

في المجموعة الرابعة : أظهر الفحص الهستولوجي تواجد أعداد ضخمة من الخلايا الايجابية سي دي ٤ و سي دي ٨ في جميع المقصورات اللوزية خصيصا في منطقة ما بين الجريبات.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن إستنتاج ما يلي :-

- تم التأكد بصورة هستولوجية من تسلل الخلايا الليمفاوية إلى النسيج الطلائي ومنطقة ما تحت النسيج الطلائي و كذلك وجود تمزق في بعض من النسيج الطلائي في بعض المناطق نتيجة الإلتهابات المتكرره في اللوز.

- وجود زيادة في عدد خلايا سي دي ٤ و خلايا سي دي ٨ في جميع مناطق اللوز مع التقدم في العمر.

التوصيات:

- إجراء بعض البحوث الهستولوجية والهستوكيميائية المناعية الأخرى لمعرفة تواجد وأماكن توزيع باقى أنواع خلايا تي اللمفاوية والتي تصل لأكثر من عشرة أنواع.
- إجراء بعض البحوث الهستولوجية والهستوكيميائية المناعية الأخرى للبحث عن تواجد وأماكن توزيع أنواع خلايا بي اللمفاوية وكذلك الخلايا الشجرية وخلايا إم وباقى الخلايا التي لها علاقة بالجهاز المناعى الموجودة فى اللوز.
- التفكير جيدا فى عدم إجراء عمليات إزالة اللوز لمجرد أنها إلتهبت مرات بسيطة وذلك للفوائد من الإبقاء على اللوز فترة كبيرة فى الجسم والتفكير فى إجراءاتها فى حالات تليفها وبعد التأكد من عدم جدواها فى الإبقاء عليها علما بأنها ليس لها علاقة مطلقا فى حدوث الحمى الروماتزمية.